

خطبة في نعمة الله برفع الجراد للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في نعمة الله برفع الجراد. الحمد لله الذي وعد الراضين باقضيته اعظم الثواب. ووفى الصابرين على ما اصابهم فهم بغير حساب. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكريم الوهاب -

00:00:02

ذو الحكمة البالغة والاسرار الساطعة. التي يفهمها حق الفهم اولو الالباب. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه افضل كتاب اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه واتباعهم من كل محسن اواب. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:00:28 اعلموا ان الله يبتليكم بالمحن والمصائب ليكفر خطاياكم وينبهكم على عنايته بكم في دفع ما يهمكم ويعنيكم. قال فتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر - 00:00:49

قابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهدون. فقد سمعتم ما قص الله وعليكم وانه لابد ان يبتليكم بشيء من هذه الامور. وبشر الصابرين بالخيرات والمغفرة والثواب والاجور. فتأملوا هذا - 00:01:09

فالجند الضعيف من الجراد كيف يرسله الله فيتلف كثيرا من الثمار ليعرف العباد ان الله ذو عزة وعظمة واقتدار وان الخلق في غاية العجز وشدة الحاجة والافتقار ومع ذلك فمن قابل ما اصابه من النقص بالصبر ورجاء الاجر والاحتساب. وقال اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها هاجر - 00:01:39

الله فيها واخلف له خيرا منها وهو الكريم الوهاب. فالخلق خلقه والملك ملکه له ما اخذ وله ما ابقي. وله ما منع وله ما اعطى فان كان قد ابتلى بنقص شيء من الثمار فقد ابقي لعباده كثيرا من الخيرات والنعم الغزار. فمن قام بوظيفة - 00:02:04 الصبر عند النوائب كان ما اعطاه الله من الاجر افضل مما فاته من المطالب. ومن جدد عند كل مصيبة حمدا واسترجاعا صبرا جدد الله له صلاة ورحمة وهدية وطمأنينة وبرا - 00:02:24

ومن احدث جزعا وتسخطا على المقدور تضاعفت مصيبيته وازدادت فجيعته وفاته الخير والسرور. ثم احمدوا ربكم فان هذا على كثرته لو سلط عليكم لما ابقي من زروعكم وتماركم باقية. ولكن الله سلم وخفف ولطف. ولم تزل الطافه - 00:02:40 من الشرور واقية. فكل مصيبة دون مصيبة الدين مآلها الزوال. وما من محنۃ الا اذا قارنتها بما هو اعظم منها رأيتها في صغر واضح الحال. فالعقل يفتنم الصبر والتسليم ويرضى بتقدير العزيز العليم. ويعلم ان الجزء لا يرد المصيبة بل يضاعفها. ويغضب الرحمن ويرضي الشيطان. ويوهن النفس - 00:03:00

ويضعفها. ومن صبر على ما اصابه من قليل او كثير اقلعت عنه المصائب وهو كريم. ومن جزء وتضجر سلا سلوي البهائم وهو الاحمق اللئيم بارك الله لي لكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:03:25